

Distr.: General  
21 March 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البندان ٣ و ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

الموضوع الرئيسي: الأهداف الإنمائية للألفية

والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف

الأولويات والمواضيع الجارية

معلومات واردة من منظومة الأمم المتحدة\*\*

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

موجز

قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بإعداد هذه المذكرة استجابة لتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي قُدمت في دورته الرابعة في سنة ٢٠٠٥. ويوجه الانتباه على وجه الخصوص إلى ما يلي: (أ) مشاريع الصكوك المتعلقة بالحماية من استغلال مظاهر التعبير الثقافي التقليدية/مظاهر التعبير الفولكلوري والمعارف التقليدية وإساءة استخدامها، وهي المشاريع التي تعكف على مناقشتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية

\* E/C.19/20061

\*\* تأخر تقديم هذه الوثيقة لكفالة تضمينها أحدث المعلومات.



الفكرية؛ (ب) قيام الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بإنشاء صندوق تبرعات لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة؛ (ج) شروع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مشاورات ودراسات بشأن العلاقة بين القانون العرفي والملكية الفكرية؛ و (د) البرنامج الجاري الذي تضطلع به المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن المشاورات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعزيز بناء قدراتها؛ وذلك بالتعاون، في أحيان كثيرة، مع وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى المنتدى.

وترد في هذه المذكرة معلومات أيضا عن مشاركة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في حلقة العمل التقنية بشأن المعارف التقليدية للشعوب الأصلية، التي عقدها في بنما سيتي، خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وتولت أمانة المنتدى تنظيمها، وقام المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) باستضافتها.

## أولا - إجراءات الاستجابة للتوصيات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية، الموجهة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو ذات الصلة بها

١ - تظل توصيات الدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، سواء منها الموجهة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أو ذات الصلة بها، مصدرا يُسترشد به لا في عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية وحدها، بل وأيضا في مجال الأنشطة الأوسع نطاقا التي تضطلع بها المنظمة فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة.

٢ - واستجابة لتلك التوصيات، تعرض هذه المذكرة المعلومات الواردة أدناه.

## مشاريع الصكوك المتعلقة بحماية المعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية من الاستغلال وإساءة الاستعمال

٣ - يشكل موضوع حماية المعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية من الاستغلال وإساءة الاستعمال مجالا من مجالات أنشطة برامج المنظمة العالمية للملكية الفكرية المتعلقة بوضع السياسات الإيجابية وإرساء المعايير وبناء القدرات، وتضطلع اللجنة الحكومية الدولية بصفة رئيسية بالأنشطة المتعلقة برسم السياسات ووضع المعايير.

٤ - ودعت الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى تسريع وتيرة التقدم في هذا المجال، وشددت على البعد الدولي للمسائل المتعلقة به، وأكدت أنه لا يمكن استبعاد أي من النتائج التي يتمخض عنها عمل المنظمة في هذا الصدد، بما في ذلك وضع صكوك دولية. وأكدت الدول الأعضاء أيضا على أن العمل الذي تقوم به المنظمة في هذا المجال لا ينبغي أن يخل بالتطورات في منتديات أخرى.

٥ - وتم في جلسات عقدها اللجنة الحكومية الدولية في الآونة القريبة بحث مشاريع المبادئ والأهداف<sup>(١)</sup> التي يمكن أن تشكل طبيعة النصوص المحددة المتعلقة بالمعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية. ويمكن من خلال هذا النهج المتبع لأغراض الحماية الاعتراف، ضمن عناصر أخرى، بوجود مصالح جماعية تتعلق بالمعرفة التقليدية ومظاهر للتعبير لدى الثقافات التقليدية تتميز بها الهوية الثقافية المستقلة. وستظل هذه الاهتمامات موضع احترام ما دامت هناك استمرارية في الربط بين المجتمعات التقليدية وبين معارفها أو مظاهر تعبيرها الثقافي.

٦ - وتتضمن مشاريع الصكوك المذكورة التأكيد على الامتثال لمبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة والاعتراف بالقوانين والممارسات العرفية. ووفقا لوجهات النظر التي أعربت عنها العديد من مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات التقليدية، فإن مشاريع الأحكام لا تشترط تأكيد حقوق ملكية حصرية جديدة فيما يتعلق بالمعارف أو مظاهر التعبير الثقافي التقليدية، لكنها تسمح بهذا الخيار، إذا ما رغبت المجتمعات المعنية في التمسك به.

٧ - ولم يجر إقرار أو اعتماد مشاريع الصكوك من جانب اللجنة الحكومية الدولية ويمكن إدخال مزيد من التطويرات عليها. وتفيد هذه المشاريع من نطاق واسع من خبرات المجتمعات المحلية والخبرات الوطنية والإقليمية، وقد تم تطويرها على امتداد سنوات عدة من جانب الدول الأعضاء والشعوب الأصلية، وغيرها من المجتمعات التقليدية والثقافية، ومنظمات المجتمع المدني ومجموعة من الأطراف المعنية الأخرى، وبالتشاور معها جميعا. وكانت الصياغات الأولى لمشاريع الأهداف والمبادئ موضعا لعملية تعليق مفتوحة أرسنها اللجنة.

٨ - وتستخدم مشاريع الصياغات المذكورة باعتبارها نقاطا مرجعية في مجموعة من المناقشات وعمليات وضع المعايير الوطنية والإقليمية والدولية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل المعلومات الأساسية المتعلقة بهذه الوثائق، وطائفة واسعة من المواد والمنظورات التي ساهمت في

(١) انظر [www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting\\_id=9765](http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=9765) و [www.wipo.int/tk/en/consultations/draft\\_provisions/comments.html](http://www.wipo.int/tk/en/consultations/draft_provisions/comments.html)

تشكيلها، على الموقع التالي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على الشبكة:  
(www.wipo.int/tk/en/index.html).

٩ - وعلى الرغم من عدم تمتع مشاريع الأهداف والمبادئ بمركز رسمي، فإنها توضح بعض المنظورات والنهج التي يسترشد بها العمل في هذا المجال، ويمكن من خلالها اقتراح بعض الأطر الممكنة لحماية المعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية من الاستغلال وإساءة الاستعمال.

١٠ - وهناك مجموعتان مستقلتان من مشاريع الأهداف والمبادئ: تتعلق المجموعة الأولى منها بمظاهر التعبير الثقافي التقليدية (مظاهر التعبير الفولكلوري)، وتعلق الثانية بالمعارف التقليدية. ويمثل هذا التمييز انعكاساً للاختيار الذي يتم في حالات عديدة لمعالجة مسائل السياسات والمسائل القانونية المحددة التي تُثار في هذين المجالين. بيد أن إعداد مشاريع الصياغات يتم على أساس أن هذين المجالين يمثلان، بالنسبة لمجتمعات عديدة، جوانب ذات صلة وثيقة - بل أساسية - باحترام تراثهم الثقافي والفكري وحمايته. ولذا يُنظر إلى مجموعتي مشاريع الأهداف والمبادئ باعتبارهما مكملتين لبعضهما البعض. وتكفل بعض الولايات القضائية الحماية لمظاهر التعبير الثقافي التقليدية والمعارف التقليدية في صك واحد، في حين تستخدم اختصاصات أخرى مجموعة من القوانين والصكوك لمعالجة المجالين (أو جوانب محددة منهما) بصفة مستقلة.

١١ - وستقوم اللجنة الحكومية الدولية بمناقشة الأهداف والمبادئ الواردة في مشاريع الصكوك ثانياً، في دورتها التاسعة، التي ستعقد خلال الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

١٢ - ويمكن الرجوع إلى جميع وثائق العمل والتعليقات والورقات والدراسات وقواعد البيانات والاستبيانات وغيرها من المواد المعدة لتنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية، بالإضافة إلى تقارير شاملة لدوراتها، في موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية على الشبكة، باللغات الانكليزية والفرنسية والإسبانية.

### مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

١٣ - أكدت الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية مراراً على منح الأولوية لمشاركة ممثلي المنتدى وممثلي الشعوب الأصلية في دورات اللجنة الحكومية الدولية. ويجري بصفة مستمرة استكشاف الخيارات والوسائل اللازمة لتسهيل مشاركة الشعوب الأصلية في أنشطة المنظمة، وتحسين ذلك بشكل عام، والتشاور بشأن هذه الخيارات والوسائل. وتوفر التجربة العملية للمنتدى وأعضائه، وما يقدمونه من إرشادات، مساهمات قيمة جدا لتحقيق

ذلك الهدف. وأعربت الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية عن دعمها بالإجماع لإشراك ممثلي مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بصفة مباشرة، قدر الإمكان، في عمل اللجنة.

١٤ - وقد أتخذت، في هذا الصدد، الخطوات العملية التالية:

(أ) تم توفير مسار سريع لإجراءات الاعتماد لجميع المنظمات غير الحكومية منذ عقد الدورة الأولى للجنة الحكومية الدولية في نيسان/أبريل ٢٠٠١. وتم اعتماد ما يزيد على ١٢٠ منظمة، تمثل غالبيتها الشعوب الأصلية. ولم ترفض أية طلبات للاعتماد. انظر [www.wipo.int/tk/en/igc/index.html](http://www.wipo.int/tk/en/igc/index.html)؛

(ب) وجهت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية دعوة رسمية إلى المنتدى للمشاركة في دورات اللجنة الحكومية الدولية، ورحب المشاركون عديدون بمشاركته الفعالة؛

(ج) تبني عدد من الدول الأعضاء الممارسة المتمثلة في تمويل مشاركة ممثلي مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في دورات اللجنة الحكومية الدولية؛

(د) تقوم الدول الأعضاء النامية، في بعض الحالات، باستخدام الأموال المقدمة من المنظمة لدعم مشاركتها من دعم مشاركة قادة مجتمعات شعوبها الأصلية أو مجتمعاتها المحلية؛

(هـ) ضمت المشاورات وحلقات العمل على المستويين الوطني والإقليمي، والمنتديات الأخرى الهادفة إلى تقديم مساهمات مركزة في اللجنة الحكومية الدولية متكلمين ومشاركين من ممثلي المنتدى ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(و) يتيح موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية على الشبكة الفرصة لتقديم مساهمات خطية من طرف المنظمات غير الحكومية المعتمدة بشأن المسائل المعروضة أمام اللجنة الحكومية الدولية؛

(ز) تعقد أيضا جلسات إحاطة ومشاورات محددة لممثلي المنظمات غير الحكومية، لا سيما ممثلي مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في إطار الاجتماعات التي تعقدها اللجنة الحكومية الدولية؛

(ح) واصلت أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية ممارستها المتمثلة في عقد مشاورات مع ممثلي مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المهتمين بشأن مشاريع الوثائق وغيرها من المواد التي يتم إعدادها للجنة الحكومية الدولية، بالإضافة إلى الوثائق

المتعلقة ببناء القدرات ووثائق المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك مجموعة من دراسات الحالات ودورة للتعليم عن بُعد، ساهم فيها خبراء من الشعوب الأصلية؛

(ط) أنشأت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الآونة القريبة صندوق تبرعات لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة، ويتمثل الهدف من وراء إنشاء هذا الصندوق في تيسير المشاركة في دورات اللجنة الحكومية الدولية لممثلي مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وغيرهم من القائمين على شؤون المعارف ومظاهر التعبير التقليدية أو المتكفلين بها، المعتمدين أساساً لدى اللجنة. ويعتمد مدى الدعم الذي يمكن أن يقدمه صندوق التبرعات على حجم الموارد الممنوحة له. ويهاب بأي مانحين محتملين الاتصال بأمانة المنظمة للحصول على المزيد من المعلومات. ويمكن حتى للمساهمات المتواضعة أن تساهم في نجاح الصندوق (انظر [www.wipo.int/tk/en/ngoparticipation/voluntary\\_fund/index.html](http://www.wipo.int/tk/en/ngoparticipation/voluntary_fund/index.html))؛

(ي) قررت اللجنة الحكومية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ ضرورة أن يسبق عقد دوراتها في المستقبل تقديم عروض من جانب فريق يرأسه ممثل لأحد مجتمعات الشعوب الأصلية أو المجتمعات المحلية. وقد نُظمت في بداية الدورة الثامنة للجنة، المعقودة خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، مناقشة لفريق من هذا النوع عن موضوع "شواغل وخبرات مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مجال تعزيز المعارف التقليدية ومظاهر التعبير التقليدية والموارد الوراثية". وتكون الفريق من سبعة مشاركين من مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من إندونيسيا، وأوكرانيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبيرو، وزامبيا، والسويد، وكندا، وقد مولت المنظمة مشاركتهم. وكان المشاركون الذين مثلوا كندا، ويلتون ليتل تشايلد، أحد أعضاء المنتدى. وستجري مناقشة مشابهة قبل انعقاد الدورة التاسعة للجنة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

### مشاورات ودراسات بشأن القوانين العرفية والملكية الفكرية

١٥ - شرعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عملية للدراسة والتشاور تتعلق بموضوعين متصلين، وهما: دور القوانين والبروتوكولات العرفية لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بمعارفها التقليدية ومواردها الوراثية ومظاهر تعبيرها الثقافي التقليدية؛ وعلاقة القوانين والبروتوكولات العرفية بنظام الملكية الفكرية. ويفيد هذا العمل من خلفية واسعة من المشاورات والتدبير في دور القوانين والبروتوكولات العرفية، وتم ذلك، على حد سواء، داخل اللجنة الحكومية الدولية أو على مستوى حوار أوسع نطاقاً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع مجتمعات الشعوب الأصلية، من قبيل المشاورات المتعلقة بتقصي الحقائق في أواخر عقد

التسعينات التي حددت مسار عمل المنظمة في هذا المجال. وكما لوحظ أعلاه، فإن مشاريع الأحكام المتعلقة بحماية المعارف ومظاهر التعبير التقليدية تأخذ أساساً في حسابها دور القانون العرفي، وستكمل عملية الدراسة من هذه التطورات. ويرد وصف لكامل المعلومات الأساسية في هذا الصدد في ورقة مواضيعية<sup>(٢)</sup>، تسهلاً لإجراء المزيد من المشاورات بشأن المسألة.

١٦ - وقد وضعت آليات عدة لتشجيع وتسهيل مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتُدعى الجهات المهتمة إلى تقديم ورقات، بما في ذلك تعليقات، ودراسات للحالة، وتحليلات تتناول العلاقة بين القانون والبروتوكولات العرفية و (أ) حماية المعارف ومظاهر التعبير التقليدية من إساءة الاستعمال والاستغلال؛ أو (ب) قانون الملكية الفكرية بصفة عامة وإدارة وتطوير نظام الملكية الفكرية. ويمكن لهذه الورقات أن تعد في إطار الاستجابة لورقة معلومات أساسية وموضوعية تم إعدادها<sup>(٣)</sup>، بيد أنه ليس من الضروري أن تكون كذلك. وتم إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية المقترحة<sup>(٤)</sup> لتحفيز على إعداد هذه الورقات (انظر أيضاً [www.wipo.int/tk/en/consultations/customary\\_law/index.html](http://www.wipo.int/tk/en/consultations/customary_law/index.html)).

### الوصول إلى الموارد الوراثية وتبادل المنافع

١٧ - فيما يخص الموارد الوراثية، لا يتعلق عمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالموارد الوراثية في حد ذاتها. وتعتبر الموارد الوراثية (مثل الميكروبات أو النباتات) موارد مادية، وليست ملكية فكرية، رغم صلتها الأساسية، في كثير من الأحيان، بالمعارف وبالممارسات التقليدية. ولكن المنظمة تتناول مسائل الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية (على سبيل المثال اختراعات التكنولوجيا الأحيائية المستمدة من مورد وراثي). ونظراً للصلة الوثيقة بين الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، تشمل بعض القوانين الوطنية لحماية التنوع البيولوجي كلا المسألتين. وتنظر دول عديدة، وجهات أخرى، إلى شرط "الإفصاح عن المصدر" في طلبات الحصول على براءات الاختراع، باعتباره أداة لضمان تعقب الموارد الوراثية وما يتصل بها من معارف تقليدية، ولدعم الامتثال لمبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، وتبادل المنافع بشكل منصف، وذلك تعزيزاً لأمر من بينها أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. ويدعو آخرون إلى تبني نهج بديلة لتعزيز الروابط بين تبادل المنافع بشكل منصف ونظام الملكية الفكرية. وتتواصل المناقشات بشأن هذه المسائل في إطار المنظمة العالمية للملكية

(٢) انظر [http://www.wipo.int/tk/en/consultations/customary\\_law/issues.pdf](http://www.wipo.int/tk/en/consultations/customary_law/issues.pdf).

(٣) انظر [www.wipo.int/tk/en/consultations/customary\\_law/guidelines.pdf](http://www.wipo.int/tk/en/consultations/customary_law/guidelines.pdf).

الفكرية وفي منتديات أخرى. وتتعاون المنظمة بشكل وثيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بهذه المسائل، وقد أعدت دراسات تقنية بناء على طلب الأمانة<sup>(٤)</sup>.

## بناء القدرات

١٨ - يتضمن برنامج الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات طائفة من الأنشطة العملية التي يكمل بعضها بعضاً، من قبيل تقديم المساعدة التشريعية، ورفع مستويات الوعي، والتدريب، بالإضافة إلى التعاون مع نطاق واسع من المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية. ومن الأمثلة القريبة في هذا الصدد، الاجتماع دون الإقليمي الذي عُقد في طشقند، الذي دعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية المنتدى إلى المشاركة فيه، وحلقة عمل للشعوب الأصلية، لا سيما نساء الشعوب الأصلية لبنا، الذي عُقد في بنما سيتي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

## مساهمة المنتدى الدائم بالخبرات والتجارب

١٩ - شارك ممثلون من المنتدى في دورات اللجنة الحكومية الدولية وفي أنشطة وطنية وإقليمية أخرى نظمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وفي سنة ٢٠٠٢، قررت الجمعية العامة للمنظمة، بتوافق الآراء، توجيه الدعوة إلى المنتدى للمشاركة في دورات اللجنة. وكان للمنتدى دور بارز في مناقشات اللجنة بشأن تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في اللجنة، وساهم على وجه خاص في وضع المقترح المتعلق بإنشاء صندوق تابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لجمع التبرعات لصالح مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وقد تم بالفعل إنشاء الصندوق. وشارك المنتدى أيضاً في مؤتمري إقليميين للمنظمة بشأن حماية المعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية. وكان من دواعي السرور البالغ للمنظمة، على سبيل المثال، قبول المنتدى لدعوتهما للمشاركة في اجتماع دون إقليمي بشأن المعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية والموارد الوراثية عُقد في طشقند، خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

٢٠ - وتتمتع المنظمة والمنتدى الدائم وأمانته بعلاقة عمل ممتازة. وفي أحدث الدورات التي عقدتها اللجنة الحكومية الدولية، أعرب ممثل المنتدى عن رغبة المنتدى في الحفاظ على شراكة مهمة وتعاونية مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتعتقد المنظمة أن المنتدى قام فعلاً بدور مهم في المساهمة بمخبراته وتجاربه في أنشطتها، وهي تقدر التعاون المتبادل بين الطرفين.

(٤) للاطلاع على المزيد من المعلومات، انظر [www.wipo.int/tk/en/genetic/proposals/index.html](http://www.wipo.int/tk/en/genetic/proposals/index.html).



## منشورات حديثة

- ٢١ - قد تكون الدراسات المدرجة أدناه ذات أهمية للمنتدى<sup>(٥)</sup>:
- كتيبات عن الملكية الفكرية ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية/الفولكلور، وعن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية؛
  - دراسات حالة عن الملكية الفكرية ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية، مقدمة من تيري جانكي (أستراليا)؛
  - الخبرات الوطنية في مجال حماية مظاهر التعبير الفولكلوري ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية، ورقة مقدمة من فالسالا كوتي (الهند)؛
  - تحليلات مجمعة للحماية القانونية لمظاهر التعبير الثقافي التقليدية/مظاهر التعبير الفولكلوري؛
  - دراسة عن دور حقوق الملكية الفكرية في مجال تبادل المنافع المتأتبة من الموارد البيولوجية وما يتصل بها من معارف تقليدية.
- ٢٢ - وسيتم أيضا نشر مجموعة من العروض المقدمة من المشاركين في أفرقة المناقشة المتعلقة بالشعوب الأصلية في الدورات السابقة والمقبلة للجنة الحكومية الدولية.

## التعاون مع المنظمات والوكالات الأخرى

٢٣ - بناء على طلب الدول الأعضاء وما أوصى به المنتدى، تواصل المنظمة العالمية للملكية الفكرية تعاونها مع منظمات ووكالات أخرى بشأن المسائل ذات الأهمية للمنتدى، وكفالتها لأن يكمل عمل المنظمة في مجال الاعتراف بالمعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية وحمايتها من عمل هذه المنظمات، ويشكل عنصر دعم له. ومن بين هذه المنظمات: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وقامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضا بتنسيق أعمالها مع

(٥) يمكن الاطلاع على هذه المنشورات في مقر أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بناء على طلب، أو على الموقع التالي: [www.wipo.int/tk/en/publications/index.html](http://www.wipo.int/tk/en/publications/index.html).

البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة من الهيئات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية.

## ثانياً - معلومات مهمة أخرى

٢٤ - شاركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مشاركة إيجابية في حلقة عمل تقنية عن المعارف التقليدية للشعوب الأصلية، عقدها فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ونظمتها أمانة المنتدى، واستضافها المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لليونيسيف. ومولت المنظمة أيضا مشاركة خبير من الشعوب الأصلية، من بابوا غينيا الجديدة. وقدمت المنظمة مذكرة معلومات خطية لحلقة العمل، يمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: [www.wipo.int/tk/en/cooperation/documents/indigenous\\_tk.pdf](http://www.wipo.int/tk/en/cooperation/documents/indigenous_tk.pdf).

## ثالثاً - المعلومات والمقترحات المتعلقة بالموضوع الخاص للدورة الخامسة

٢٥ - كما لوحظ في العروض التي قدمها خبراء الشعوب الأصلية في حلقة العمل التي نظمتها فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وأمانة المنتدى، واليونيسيف، في بنما سيتي، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، لا يقتصر دور المعارف التقليدية للشعوب الأصلية على تأمين سبل العيش لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حياتها اليومية، لكنها تشكل أيضا عنصرا أساسيا من عناصر هوية هذه الشعوب وحققها في تقرير مصيرها. وتساهم أيضا معارف مجتمعات الشعوب الأصلية، التي تمثل انعكاسا لتصوراتها الشاملة للعالم، في التنوع الثقافي والبيولوجي العالمي، كما أنها مصدر للشراء الثقافي والاقتصادي لهذه المجتمعات وللبنية بأسرها. بيد أن نظم معارف الشعوب الأصلية تتهددها العديد من المخاطر. واستجابة لذلك، تُتخذ مبادرات عملية وتشريعية ومبادرات سياسات عديدة، يتم اتخاذها على مستويات المجتمعات المحلية والمستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتعزيز حماية المعارف التقليدية للشعوب الأصلية. بيد أن احترام حقوق الشعوب الأصلية، لا سيما حقوقهم الإنسانية، يكمن، كما أكد خبراء الشعوب الأصلية الذين شاركوا في حلقة عمل بنما، في صلب شواغل تلك الشعوب المتعلقة بالحفاظ على معارفها ومظاهر تعبيرها الثقافي التقليدية وتعزيزها وحمايتها. وسيكون لإيلاء الاهتمام الواجب بشواغل ومنظورات الشعوب الأصلية، في الوقت الذي يجري فيه الحفاظ على المعارف ومظاهر التعبير الثقافي التقليدية لمجتمعاتها، وتعزيزها واحترامها، أثر مباشر على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

## رابعاً - المؤتمرات والاجتماعات في سنة ٢٠٠٦

٢٦ - سيكون من بين الأنشطة التي تشهدها هذه السنة عقد الدورة التاسعة للجنة الحكومية الدولية، في جنيف، خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وسيتلو ذلك عقد الدورة العاشرة، المقرر موعد انعقادها مبدئياً في شهر تشرين الثاني/نوفمبر أو كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (رهنا بتأكيد الموعد).

---